

## الكفاءة السيكومترية لمقياس الاكتئاب العصابي لدى المرأة

أ.د/حسام الدين محمود عزب(رحمه الله)  
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي  
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د/سميرة محمد شند  
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي  
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ/ لحياء محمود عيسى محمد جاد النمر  
باحثة دكتوراه بقسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي  
كلية التربية - جامعة عين شمس

د/ نورا محمد عرفة  
مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي  
كلية التربية - جامعة عين شمس

### المخلص عربي:

يهدف البحث الحالي إلي إعداد مقياس الاكتئاب لدى المرأة، وقد تم إعداده بواسطة الباحثة، وتم تطبيقه علي عينة قوامها (١٥٠) سيدة ، وقد تكون المقياس من (٥٠) عبارة ، وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الاكتئاب بإستخدام التحليل العائلي للتحقق من صدق المقياس، وإستخدام طريقة ألفا-كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية للتحقق من ثبات المقياس، وقد اسفرت النتائج أنه على درجة جيدة من الصدق والثبات والقابلية للتطبيق على العينة المعنية بالبحث.

## الكفاءة السيكومترية لقياس الاكتئاب العصابي لدى المرأة

أ.د/ حسام الدين محمود عزب (رحمه الله)

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي  
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د/ سميرة محمد شند

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي  
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ/ لمياء محمود عيسى محمد جاد النمر

باحثة دكتوراه بقسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي  
كلية التربية - جامعة عين شمس

د/ نورا محمد عرفة

مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي  
كلية التربية - جامعة عين شمس

### مقدمة

الاكتئاب بدون شك أكثر الظواهر النفسية شيوعاً في هذا العصر، فأغلب الظن أن أي فرد قد تملكه في وقت من الأوقات شعور بالحزن أو الضيق، أو قد أحس باضطرابات في نمط ممارسته لأنشطته المعتادة كالعمل والنوم وتناول الطعام، وقد تتضمن مشاعر نفاذ الخلق (الزهق) أو مشاعر الذنب والشعور بفقدان القيمة وانخفاض تقدر الذات وفتور الهمة واللامبالاة، وتصف الزملة المرضية مجموعة من الأعراض التي تلاحظ عادة خلال الملاحظة الإكلينيكية، وهي تتضمن بشكل عام المزاج الاكتئاب العصائبي، وفقدان الاهتمام والقلق واضطرابات النوم وفقدان الشهية ونقص الطاقة والأفكار الانتحارية، وقد توجد فيها حالات بكاء وبطء في الحديث والفعل، وأحياناً ما توجد أعراض انسحابية، وهذا الشعور ينتاب الجميع الرجال والنساء على حد سواء.

وأي فرد قد يمتلكه وقت من الأوقات شعور بالحزن أو الضيق أو يشعر أحياناً باضطراب يمنعه من ممارسة أنشطة الحياة المعتادة، حيث يمر الإنسان بين الحين والآخر بحالات مزاجية متقلبة، تتراوح ما بين الفرح والكرب، وقد يعاني من الشعور بالضيق والأسى لما يتعرض له في الحياة من مشاكل أو ضغوط أو صدمات.

وطبقاً لمنظمة الصحة العالمية يُفقد حوالي مليون مريض اكتئاب سنوياً بسبب الانتحار، وهو ما يترجم إلى ٣٠٠٠ حالة وفاة كل يوم تقريباً (WHO, ٢٠١٢:٦)، وحسب ما جاء في دراسة الأمراض التي أجرتها جامعة هارفارد للصحة العامة ومنظمة الصحة العالمية والبنك

## الكفاءة السيكومترية لقياس الاكتئاب العصابي لدى المرأة

الدولي أن ٩٠% من حالات الانتحار سببها الاكتئاب، كما أنه يحتل المرحلة الرابعة بين أسباب الإعاقة والموت المبكر، وأشارت هذه الدراسة إلى أنه في عام ٢٠٢٠ يمكن أن يصبح الاكتئاب ثاني أخطر مرض في العالم بعد القلب ( الزادمة بلعيد، ٢٠١٨: ١٢).

وعلى الرغم من كثرة الدراسات التي تناولت الاكتئاب إلا إنه ما زال يزيد عدداً و شدة، إذ تفترض بعض البيانات أنه يؤدي إلي الانتحار، ومع توالي الإحصائيات والدراسات الدالة على ارتباط الاكتئاب بالانتحار، ومن ثم تبدو أهمية إجراء دراسات بهذا الشأن الذي يُعدُّ مسألة حياة أو موت بالنسبة لمن يعانون من الاكتئاب (٤٢٣-٤١٣: Dowd ٢٠٠٤).

تزيد احتمالية إصابة المرأة بالاكتئاب بمقدار الضعف تقريباً مقارنة بالرجال. حيث يمكن أن يحدث الاكتئاب في أي عمر. وتحدث بعض التغيرات المزاجية والشعور بالاكتئاب مع التغيرات الهرمونية الطبيعية. لكن التغيرات الهرمونية وحدها لا تسبب الاكتئاب. ولكنها ترتبط بالعوامل البيولوجية الأخرى والسمات الموروثة وظروف الحياة الشخصية وتجاربها بزيادة خطر الإصابة بالاكتئاب عند النساء (الطفي الشرييني، ٢٠٠١: ٦٧).

### مشكلة الدراسة:

تتبع مشكلة الدراسة الحالية من ندرة وجود مقاييس لقياس الاكتئاب العصابي لدى المرأة، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن السؤال التالي:  
هل يمكن اعداد مقياس للاكتئاب يتميز بكفاءة سيكومترية تطمئن لاستخدامه كاداه تشخيصية ؟

### هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى اعداد مقياس لقياس الاكتئاب العصابي لدى المرأة في المرحلة العمرية ما بين (٣٥ - ٥٥) عاماً، والتحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس.

### أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية في إعداد أداة لقياس الاكتئاب العصابي لدى المرأة ذو كفاءة سيكومترية، والذي يمكن أن يمثل إضافة لمكتبة المقاييس النفسية.

## مصطلحات الدراسة:

### الاكتئاب العصابي: Depression

تُعرف الباحثة الاكتئاب العصابي إنه حالة الكآبة والمزاج السيئ الذي تتعرض له المرأة، وشعورها بالحزن وتأثير ذلك علي الجانب الصحي والعاطفي والجنسي علي حياتها.

### المرأة The Women:

تقصد الباحثة بالمرأة هي الزوجة التي تنتمي لمرحلة عمرية بين (٣٥-٥٥) عاماً .

## الإطار النظري:

يعد الاكتئاب من أكثر الظواهر النفسية انتشاراً في هذا العصر، وقد يمر أي فرد في أي وقت من الأوقات بشعور الحزن أو الضيق، وقد تزداد الحالة إلي اضطراب يمنع الفرد من ممارسة أنشطة الحياة المعتادة كالعمل وتناول الطعام أو اضطراب النوم. مما يدل علي الاكتئاب النفسي، والمرأة أكثر حساسية وأكثر تعرضاً للمشاعر الاكتئابية منها عن الرجل.

ويعتبر الاكتئاب طبقاً لمنظمة الصحة العالمية (٢٠١٢) WHO أكثر الاضطرابات النفسية شيوعاً ويؤثر علي ٣٥٠ مليون فرد في جميع أنحاء العالم، وأصبح مشكلة صحية عامة ورئيسية ومستمرة في الانتشار. فهو يسهم في انتشار الأمراض علي مستوي العالم مثل اضطراب القلق وإدمان المخدرات وغيرها، ويعتبر السبب الرئيسي للغياب عن العمل وانخفاض الإنتاجية وزيادة نسبة الوفيات، كما يُعدُّ من أهم مسببات الإعاقة في البلدان المتوسطة والعالية الدخل، بل يُعدُّ السبب الثالث للإعاقة في جميع أنحاء العالم، وتشير الدراسات إلى أنه بحلول عام ٢٠٣٠ سوف ترتفع معدلات الأمراض المرتبطة بالاكتئاب، باعتباره واحداً من ثلاثة أسباب رئيسية للإعاقة، مما يزيد من إجمالي عبء المرض.

تشير جمعية الطب النفسي الامريكية (٢٠١٣) APA في الدليل الاحصائي والتشخيص الخامس (DSM-٥) إلي مجموعة من الأعراض ، والتي تتميز بوجود خمس أعراض أو أكثر لمدة أسبوعين، تمثل تغيراً في الأداء الوظيفي وهي: المزاج المكتئب غالبية اليوم، والنقص الواضح في الاهتمام والمتعة بأي شيء، ونقص ملحوظ في الوزن بدون عمل متعمد لنقص الوزن (رجيم) أو زيادة الوزن بشكل مفرط، وقلة أو عدم النوم أو زيادة النوم، وهياج حركي أو بطء في النشاط العام، الشعور بالتعب أو فقدان الطاقة والشعور باللامبالاة، أو الشعور بالذنب

## الكفاءة السيكومترية لقياس الاكتئاب العصابي لدى المرأة

ونقص القدرة على التفكير أو التركيز أو اتخاذ القرار. وتتحدد الأعراض من خلال شكوي المريض أو ملاحظة المحيطين به. وتسبب هذه الأعراض اضطراباً واضحاً وتأثراً سلباً في الحياة الاجتماعية والمهنية، وهي ليست نتيجة مرض عضوي ولكن قد ترجع للشعور بالفقد أو موت شخص أو انخفاض تقدير الذات.

كما يُعدُّ الاكتئاب النفسي أكثر الاضطرابات ارتباطاً بالانتحار، حيث أشارت المنظمة الأمريكية للانتحار إلى أن أكثر من ٥٠% على الأقل من جميع حالات الانتحار كانوا يعانون الاكتئاب قبل وفاتهم، ويتراوح معدل الانتحار بين المرضى الذين يعانون من الاكتئاب غير المعالج من ٢,٢% إلى ١٥%، كما وجد أن ١٥% من المرضى الذين تم علاجهم من الاكتئاب يموتون في النهاية عن طريق الانتحار، ووفقاً للدراسة التي أجرتها مايو كلينك فإن الأشخاص الذين تم تشخيصهم بالاكتئاب سوف تستمر لديهم محاولات الانتحار بمعدل ٢% : ٩% (American Association of suicidology, ٢٠١٤).

ووفقاً لتقديرات منظمة الصحة العالمية سيصبح الاكتئاب في البلدان الصناعية المرض الذي سيتطلب أعظم انفاق مالي بعد امراض القلب، حيث بلغ إجمالي التكاليف المباشرة وغير المباشرة المتعلقة بالاكتئاب في ألمانيا ٢٢ مليار يورو عام ٢٠٠٨، أما في سويسرا كانت التكلفة الاقتصادية ما بين ٨ : ١٠ مليار فرنك عام ٢٠٠٩، كما إنه من أكبر خمسة أمراض شائعة في العالم ترتبط بارتفاع معدل الوفيات، وكذلك درجة عالية من المشاكل النفسية والاجتماعية المزمنة (Keck, M.E. ٢٠١٠: ١٤).

وتشير منظمة الصحة العالمية (٢٠١٢) WHO إلى أن نسبة الإصابة بالاكتئاب علي مستوى العالم عام ٢٠١٥ تبلغ ( ٤,٤%) وأنه يوجد علي مستوى العالم ما يقرب من ٣٢٢ مليون مريض ويزيد خطر الإصابة بالاكتئاب بمقدار الضعف لدى النساء.

أما علي مستوى الشرق الاوسط فيعاني أكثر من ١٢ مليون شخص من اضطرابات مزاجية واكتئابيه (محمود مصطفى، ٢٠٠٩: ٢٠). وقد اتفق كلاً من ( احمد عكاشة، طارق عكاشة، ٢٠١١: ٣٥ ) و( لطفى الشربيني ٢٠٠١: ٣٧ ) علي تأكيد أن نسبة الأمراض الوجدانية بمصر تصل الي ٢٤,٥% منها ٥,٢% اكتئاب ما بعد انقطاع الطمث.

كما أكدت الدراسات علي مستوى العديد من الأجناس أن المرأة أكثر عرضة للاكتئاب وتعدد أسباب الاكتئاب لدى المرأة بشكل خاص أكثر من الرجل بمعدل الضعف وقد تزداد

بسبب التغيرات الهرمونية وبعض الأسباب الأخرى مثل البلوغ، الحيض، الحمل، اكتئاب ما بعد الولادة، سن اليأس وانقطاع الطمث وما يحدث أحيانا من مشكلات صحية وضغوط الحياة والابناء (Nynas , Narang, Kolikonda ٢٠١٥:١٧).

مما سبق عرضه وجدت الباحثة إنه رغم اتفاق DSM-٥ في المعايير التشخيصية لأعراض الاكتئاب بين الرجال والنساء سواء كانوا شباباً أو شيوخ ولكن تظل المرأة لها خصوصية بيولوجية ونفسية خاصة مما يتسبب في جعلها تعاني بشكل خاص من أعراض اكتئابيه في اوقات عديدة من حياتها مما دعي الباحثة لأعداد مقياس كاداه لقياس الاكتئاب العصابي لدى المرأة.

### دراسات السابقة:

١- تناولت دراسة أسماء كمال عبد الوهاب عابدين (٢٠١٤) قد استخدمت الباحثة الأدوات التالية الأدوات السيكمترية، وهي: مقياس بيك للاكتئاب BDI - II ، إعداد /غريب عبد الفتاح غريب (٢٠٠٠) ، تقنين الباحثة . بهدف قياس الاكتئاب لدى عينة من السيدات حيث تكونت العينة من (٢٢) سيدة تتراوح اعمارهن بين (٤٥-٥٨) عاماً وتكون المقياس من (٢١) عبارة وقد شملت بعض العبارات علي ( الحزن، البكاء المستمر، فقد المتعة، نقص الوزن ) وكانت الاستجابات مقسمة الي أربع بدائل للإجابة (لم يحدث علي الاطلاق ، يحدث بشكل اقل من السابق ، يحدث أحيانا، يحدث كثيراً) وقد كشفت الدراسة باستخدام اختبار "ت" على النتائج التالية: وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات سيدات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات سيدات المجموعة الضابطة على مقياس بيك للاكتئاب .

٢- كما استخدمت دراسة إيناس جودة (٢٠١٥) مقياس بيك للاكتئاب علي عينة من السيدات تراوحت اعمارهن بين (١٨-٦٠) عاماً وعددهن (٣٠) سيدة تم اختيارهن من أصل (٥٧) سيدة بمركز غزة علماً بأن العينة قد حصلت علي أعلى مستوى درجات الاكتئاب علي مقياس بيك حيث شملت عدد العبارات علي (٢١) عبارة وكانت الاستجابات بين درجات (صفر،٣،٢،١) ليمثل الصفر لا يحدث ابداً و (٣) تمثل اعلي استجابة للمفحوصات.

## الكفاءة السيكومترية لقياس الاكتئاب العصابي لدى المرأة

٣- كما استخدمت دراسة Erdoğan, E., Demir, S., Çalışkan, B.B., Bayrak, N.G. (٢٠٢٠) مقياس بيك للاكتئاب لدى عينة تكونت من مجموعة (٤٢) امرأة بما في ذلك (٢١) امرأة في كل مجموعة تجريبية وضابطة. وقد استخدمت الدراسة مقياس بيك للاكتئاب المكون من (٢١) بند تم تصنيف كل بند الي (٤) نقاط تعكس شدة العرض الذي تقيسه وتتراوح ما بين (صفر-٣) بحيث بلغت الدرجة الكلية ما بين (صفر - ٦٣) .

٤- أما دراسة Bind, Rebecca H; Biaggi, Alessandra (٢٠٢١) التي استخدمت مقياساً للاكتئاب أثناء الحمل وكان ذلك من خلال عينة مكونة من (١٣١) امرأة حامل (٥١) من لهن بصحة جيدة وليس لديهن تاريخ مرضي حيث شملت عبارات المقياس علي (١٣) عبارة منبثة من الصورة المعدلة لبيك للاكتئاب.

### فرض الدراسة:

يمكن إعداد مقياس للاكتئاب العصابي يتميز بالصدق والثبات.

المؤلف	أسم المقياس	الأبعاد	تفصيل الأبعاد
بيك Beck ١٩٨٤	مقياس بيك للاكتئاب (BDI) Beck Depression Inventory	(٢١) بنذا	تم تصنيف كل بند في القائمة إلى (٤) نقاط تعكس شدة الأعراض التي تتراوح ما بين (٣-٠) بحيث بلغت الدرجة الكلية ما بين (صفر-٦٣). وتم نشر صورة مختصرة للمقياس تكونت من (١٣) بندا اشتقت من البنود الأصلية البالغة (٢١) بند التي تمت صياغتها بأسلوب اختيار أسئلة من متعدد باستخدام قائمة التقدير الذاتي وقد بلغ معامل ارتباط بين النسخة المختصرة والأصلية (٠,٩٦)؛ ويوجد ٣ صور لمقياس بيك للاكتئاب منذ نشره أول مرة وحتى الآن.
ماكس هاملتون Max Hamilton ١٩٦٠	مقياس هاملتون للاكتئاب Hamilton Depression Rating Scale (HRSD)	(١٧) بنذا	وهي: المزاج المكتئب، الشعور بالذنب، الانتحار، الأرق المبدئي، الأرق في الوسط، الأرق المتأخر، العمل والاهتمام، التأخر، الهياج، القلق النفسي، القلق الجسدي، أعراض الجسدية للجهاز الهضمي، أعراض جسدية عامة، أعراض الأعضاء التناسلية، التوهم، فقدان الاستبصار، فقدان الوزن.
زونج Zung ١٩٦٥	مقياس زونج للتقدير الذاتي للاكتئاب Self-Rating Depression Scale	(٢٠) بنذا	يغطي مجموعة كبيرة من الأعراض بما في ذلك الجوانب النفسية والوجدانية والمعرفية والسلوكية والجسدية، وللمقياس أربعة بدائل للإجابة هي: (قليلا من الوقت، بعض الوقت، جزءا كبيرا من الوقت، معظم الوقت) وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس (٢٠-٨٠) درجة مقسمة إلى أربعة نطاقات، معظم الأشخاص المصابين بالاكتئاب يسجلون ما بين ٥٠ و ٦٩ عامًا ، أما (٧٠ فأكثر) اكتئاب حاد.
Hyarat ٢٠١٨	مقياس بيك للاكتئاب	(٢١) بنذا	وهي: الأرق، وأفكار الانتحار، والانسحاب الاجتماعي، والتردد، وما إلى ذلك. تم تصنيفه على مقياس مكون من ٤ نقاط من ٠ إلى ٣,٢٧. من ٠ إلى ٦٣ ، ويتم تحليل النتائج على النحو التالي: ٠-٩ لا يعتبر مكتئبًا ، ١٠-١٨ يعاني من اكتئاب خفيف ، ١٩-٢٩ يعاني من اكتئاب معتدل ، وعشرات من ٣٠ إلى ٦٣ ، تعكس اكتئابًا حادًا. النقطة الفاصلة بين الإصابة بالاكتئاب وعدم الإصابة بالاكتئاب هي درجة ١٠,٢٧ .
Vacaras ٢٠٢٠	مقياس بيك للاكتئاب	(٢١) بنذا	وهي: "المزاج الاكتئابي والتشاؤم والشعور بالفشل وقلة المتعة والشعور بالذنب والعقاب وعدم الرضا عن الذات والأفكار الانتحارية والبكاء والتهيج والعزلة الاجتماعية والتعب واضطرابات صورة الجسم والأرق" والنتيجة النهائية تحدد شدة الاكتئاب: ١٤-١٩ نقطة للاكتئاب الخفيف، ٢٠-٢٨ نقطة للاكتئاب المعتدل، أكثر من ٢٩ نقطة للحالات الشديدة.



## إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي.

العينة:

تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) سيدة، تتراوح أعمارهن الزمنية بين (٣٥-٥٥) عامًا.

إجراءات إعداد المقياس:

● مصادر إعداد المقياس:

- الإطلاع على التراث الأدبي السيكولوجي الذي تضمن العديد من المراجع والبحوث النفسية والدراسات العربية والأجنبية والمصادر المتنوعة التي اهتمت بموضوع تشخيص الاكتئاب العصابي خصوصًا تلك المعايير التشخيصية العالمية في مجال علم النفس والطب النفسي الصادرة عن كل من منظمة الصحة العالمية (WHO, ICD-١٠, ٢٠١٢)، وجمعية الطب النفسي الأمريكية (APA, DSM-IV-TR, ٢٠٠٠) المعنية بتشخيص كافة الاضطرابات النفسية.

- الإطلاع على مجموعة من المقاييس العربية والأجنبية للإكتئاب، وذلك بهدف الوقوف على ما تم إنجازه في هذا المجال؛ ليتم تحديد هذا المفهوم بطريقة علمية ومن هذه المقاييس:

● وصف المقياس في صورته الأولية:

قامت الباحثة بصياغة بنود المقياس في صورته الأولية والتي حرصت فيها أن تتضمن معظم النواحي التي ترتبط بالشعور بالاكتئاب العصابي داخل نطاق الحياة الأسرية والاجتماعية والعملية لدى أفراد العينة موضع اهتمام الدراسة، والتي يمكن أن تترجم بصورة واضحة الشعور بالاكتئاب العصابي، ويتكون المقياس في صورته الأولية من (٥٠) فقرة تندرج تحت ست أبعاد وضعت بهدف قياس الاكتئاب العصابي .

وقد عرفت الباحثة الاكتئاب العصابي إجرائيًا بأنه: حالة الكآبة والمزاج السيئ الذي تتعرض له المرأة، وشعورها بالحزن وتأثير ذلك علي الجانب الصحي والعاطفي والجنسي علي حياتها وقد تضمن المقياس ست أبعاد هي:

- ١- مشاعر اليأس.
- ٢- انخفاض الطاقة والشعور بالتعب.
- ٣- انخفاض التركيز أو تشويش الأفكار.
- ٤- انخفاض الشعور بالذات.
- ٥- ضعف التركيز أو تشويش الأفكار.

٣- فقد المتعة فى الأنشطة. ٦- اضطراب الشهية والنوم والكلام

● طريقة تصحيح المقياس:

قام الباحثون بوضع التعليمات الملائمة لتطبيق المقياس بحيث تكون فى صورة مبسطة وواضحة، وذلك بأن يبدى المفحوص رأيه بوضع علامة ( √ ) تحت الاختيار المناسب له والذي يعبر عن موقفه الحقيقي تجاه كل عبارة من عبارات المقياس، على أن تكون بدائل الاختيار هي (غالباً- أحياناً - أبداً) وتكون درجات التصحيح للمقياس للعبارة (٣-٢-١) على الترتيب، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (٥٠ - ١٥٠) درجة، والدرجة المنخفضة تشير إلى مستوى منخفض من الاكتئاب العصابي، والدرجة المرتفعة تشير إلى مستوى مرتفع من الاكتئاب العصابي.

الكفاءة السيكومترية لمقياس الاكتئاب العصابي:

١- الصدق للتحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس حيث اتخذت الباحثة الخطوات التالية:

- مؤشرات صدق البنية لمقياس الاكتئاب العصابي :

قام الباحثون بحساب مؤشرات صدق البنية لمقياس الاكتئاب العصابي باستخدام التحليل العاملى التوكيدى عن طريق برنامج AMOS ٢٠، ويوضح جدول (١) معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية وأخطاء القياس و النسبة الحرجة و مستوى الدلالة لتشبع كل مفردة على أبعاد مقياس الاكتئاب العصابي:

## الكفاءة السيكومترية لقياس الاكتئاب العصبي لدى المرأة

جدول ( ١ ) تشعبات مفردات أبعاد مقياس الاكتئاب العصبي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي

المفردة	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة	البعد
٥٠	٠,٦٥	١,٢٤	٠,٢	٦,٠٦	٠,٠١	مشاعر اليأس
٣٤	٠,٧١	١,١٩	٠,١٨	٦,٥٧	٠,٠١	
٣٠	٠,٧١	١,٢	٠,١٨	٦,٦٣	٠,٠١	
٢٦	٠,٥٨	٠,٩١	٠,١٧	٥,٤٧	٠,٠١	
٢٢	٠,٤٩	٠,٦٥	٠,١٤	٤,٥٩	٠,٠١	
٢١	٠,٥٢	٠,٨٦	٠,١٨	٤,٩١	٠,٠١	
٢٠	٠,٣٧	٠,٦٢	٠,١٨	٣,٥٣	٠,٠١	
١٥	٠,٦٧	٠,٨٦	٠,١٤	٦,٢٨	٠,٠١	
١٣	٠,٦٣	٠,٨٦	٠,١٥	٥,٨٥	٠,٠١	
٩	٠,٥٩	٠,٧٨	٠,١٤	٥,٥٣	٠,٠١	
٢	٠,٧٥	١,٢٣	٠,١٨	٦,٩٩	٠,٠١	
١	٠,٧	١	-	-	-	
٤٨	٠,٤٨	٠,٩٢	٠,٢١	٤,٣٢	٠,٠١	انخفاض الطاقة و الشعور بالتعب
٤٦	٠,٧٣	١,٣٨	٠,٢٣	٦,٠٧	٠,٠١	
٤٠	٠,٤٨	٠,٧٩	٠,١٨	٤,٣١	٠,٠١	
٣٢	٠,٥٦	١	٠,٢	٤,٩٤	٠,٠١	
٢٩	٠,٥٦	٠,٩٧	٠,٢	٤,٩٦	٠,٠١	
٢٥	٠,٧٢	١,٢٦	٠,٢١	٦,٠١	٠,٠١	
٢٤	٠,٦٥	١,١٤	٠,٢١	٥,٥٦	٠,٠١	
٢٣	٠,٦٦	١,٠٧	٠,١٩	٥,٦	٠,٠١	
١٠	٠,٥٨	١,٠٣	٠,٢	٥,٠٦	٠,٠١	
٤	٠,٦٢	١	-	-	-	
٤٩	٠,٦٨	٠,٩	٠,١٤	٦,٥٨	٠,٠١	فقد المتعة في الأنشطة
٤٧	٠,٧٢	١,١٨	٠,١٧	٧	٠,٠١	
٤٥	٠,٥٢	٠,٧٨	٠,١٦	٥,٠١	٠,٠١	
٤٣	٠,٧٧	١,٢٥	٠,١٧	٧,٤٥	٠,٠١	
٤١	٠,٤٩	٠,٦٧	٠,١٤	٤,٧	٠,٠١	
٣٧	٠,٣٥	٠,٤٢	٠,١٣	٣,٣٥	٠,٠١	
٣٥	٠,٦٦	١,٠٥	٠,١٦	٦,٣٧	٠,٠١	
١٦	٠,٧٥	١,٢٨	٠,١٧	٧,٣٤	٠,٠١	

## أ/ لياؤ محمود عيسى محمد جاد النمر

المفردة	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة	البعد
٦	٠,٧٢	١	-	-	-	
٤٤	٠,٧٤	١,٠١	٠,١٦	٦,٤٢	٠,٠١	انخفاض الشعور بالذات
٤٢	٠,٦٤	١,٠٥	٠,١٩	٥,٦٥	٠,٠١	
٣٨	٠,٦٦	١,٠١	٠,١٨	٥,٨	٠,٠١	
٣٣	٠,٦٥	١,٠٨	٠,١٩	٥,٧٨	٠,٠١	
١٢	٠,٥٥	٠,٩٣	٠,١٩	٤,٩٧	٠,٠١	
١١	٠,٦٥	١	.	.	٠,٠١	
٣٩	٠,٨٤	١,٨	٠,٢٧	٦,٧٧	٠,٠١	
٣٦	٠,٦٦	١,٠٦	٠,١٩	٥,٦٧	٠,٠١	ضعف التركيز أو تشويش الأفكار
٣١	٠,٨٦	١,٨٢	٠,٢٧	٦,٨٧	٠,٠١	
٢٨	٠,٦٢	١,٠١	٠,١٩	٥,٣٤	٠,٠١	
١٤	٠,٧٤	١,٥٥	٠,٢٥	٦,٢١	٠,٠١	
٧	٠,٦٤	١	-	-	-	
٢٧	٠,٧٦	١,٠٣	٠,١٢	٨,٩٧	٠,٠١	اضطراب الشهية والنوم والكلام
١٩	٠,٦	٠,٦	٠,٠٩	٦,٤٤	٠,٠١	
١٨	٠,٧٦	٠,٩٥	٠,١١	٩,٠١	٠,٠١	
١٧	٠,٨٣	١,٠٩	٠,١١	١٠,١٥	٠,٠١	
٨	٠,٨٦	١,١٥	٠,١١	١٠,٨٢	٠,٠١	
٥	٠,٨٢	١,٠٦	٠,١١	١٠,٠٣	٠,٠١	
٣	٠,٨٥	١	-	-	-	

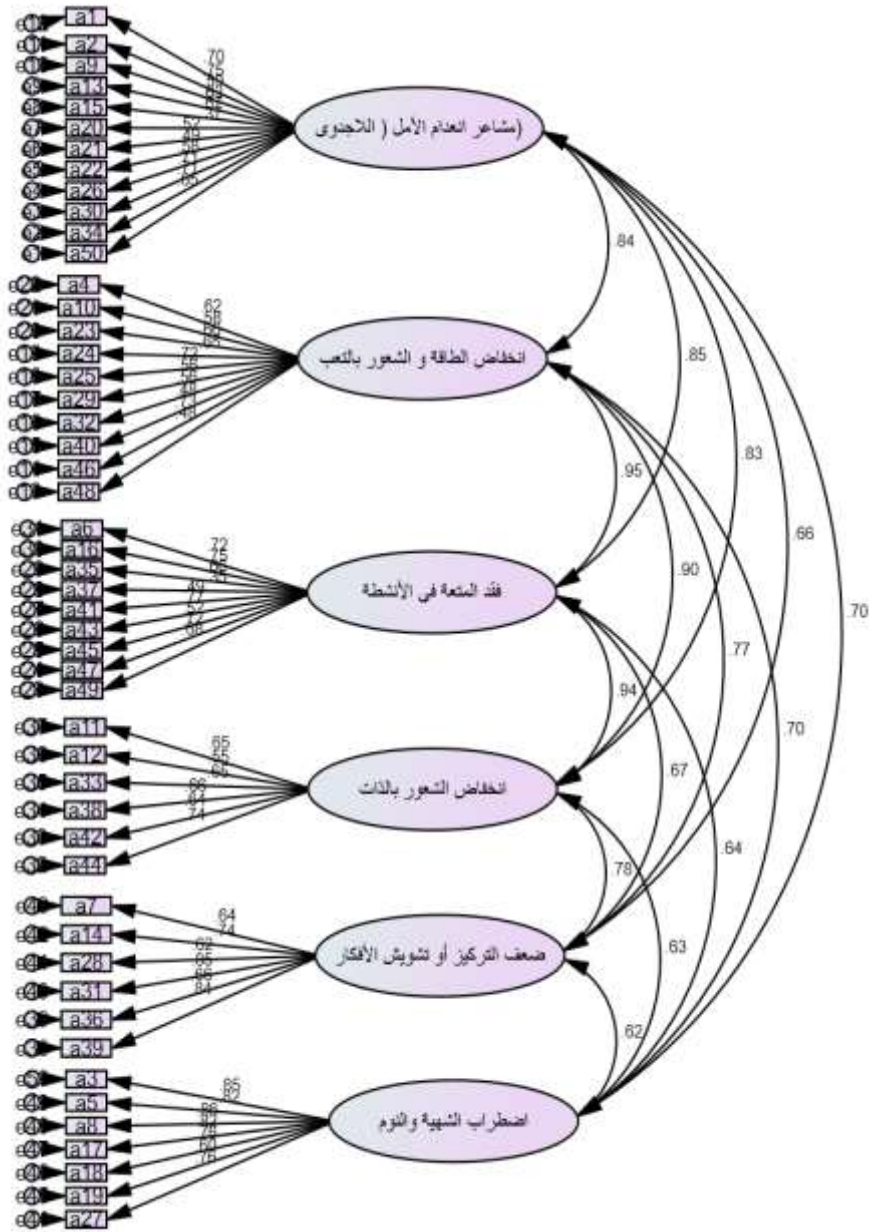
يتضح من جدول (١) أن جميع مفردات مقياس الاكتئاب العصابي كانت دالة عند مستوى ٠,٠١، و قامت بحساب مؤشرات صدق البنينة لأبعاد مقياس الاكتئاب العصابي. ويوضح جدول (٢) مؤشرات صدق البنينة لمقياس الاكتئاب العصابي:

## الكفاءة السيكومترية لقياس الاكتئاب العصابي لدى المرأة

جدول ( ٢ ) مؤشرات صدق البنية لمقياس الاكتئاب العصابي

المؤشر	القيمة	المدى المثالي
Chi-square(CMIN)	٢١٤١,٧٤	
مستوى الدلالة	٠,٠٠ (دالة عند ٠,٠١ )	
DF	١١٦٠	
CMIN/DF	١,٨٤	أقل من ٥
GFI	٠,٩٠	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أالتى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
NFI	٠,٩٢	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أالتى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
IFI	٠,٩٢	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أالتى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
CFI	٠,٩٣	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أالتى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
RMSEA	٠,٠٨	من (صفر) إلى (٠,١): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.

يتضح من جدول ( ٢ ) أن مؤشرات النموذج جيدة حيث كانت قيمة  $\chi^2$  للنموذج = ٢١٤١,٧٤ بدرجات حرية = ١١٦٠ وهى دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، وكانت النسبة بين قيمة  $\chi^2$  إلى درجات الحرية = ١,٨٤ ، ومؤشرات حسن المطابقة (  $GFI=$  ٠,٩٠،  $NFI=$  ٠,٩٢،  $IFI=$  ٠,٩٢،  $CFI=$  ٠,٩٣ ،  $RMSEA=$  ٠,٠٨ ) ، مما يدل على وجود مطابقة جيدة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاكتئاب العصابي . ويمكن توضيح نتائج التحليل العاملي التوكيدي لبنية الاكتئاب العصابي من خلال الشكل التالى :



شكل ( ١ ) البناء العاملي لمقياس الاكتئاب العصابي

## الكفاءة السيكومترية لقياس الاكتئاب العصابي لدى المرأة

### ٢ - ثبات المقياس:

قام الباحثون بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما : طريقة ألفا كرونباخ و طريقة التجزئة النصفية لأبعاد المقياس و المقياس ككل والجدول التالي ( ٣ ) يوضح معاملات الثبات:

جدول (٥) يوضح ثبات مقياس الاكتئاب العصابي بطريقة ألفا كرونباخ و طريقة التجزئة النصفية (ن = ١٦٠)

البعد	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
مشاعر اليأس	٠,٧٦	٠,٧٤
انخفاض الطاقة و الشعور بالتعب	٧٥.٠	٧١.٠
فقد المتعة فى الأنشطة	٧٢.٠	٧٠.٠
انخفاض الشعور بالذات	٧٤.٠	٧٢.٠
ضعف التركيز أو تشويش الأفكار	٧٥.٠	٧٠.٠
اضطراب الشهية والنوم والكلام	٧٣.٠	٧٢.٠
المقياس ككل	٨٨.٠	٨٥.٠

يتضح من الجدول السابق (٣) إن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات مقياس الاكتئاب العصابي.

### - الاتساق الداخلي :

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات كل بعد بالدرجة الكلية له ، ويمكن توضيح النتائج من خلال الجدول التالي:

جدول ( ٤ ) يوضح الاتساق الداخلي لكل بعد على مقياس الاكتئاب العصابي

اضطراب الشهية والنوم والكلام		ضعف التركيز أو تشويش الأفكار		انخفاض الشعور بالذات		فقد المتعة في الأنشطة		انخفاض الطاقة و الشعور بالتعب		مشاعر اليأس	
معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
**٠,٤٢	٣	**٠,٤٨	٧	**٠,٦٦	١١	**٠,٦٠	٦	**٠,٤٣	٤	**٠,٥٨	١
**٠,٥٥	٥	**٠,٥٧	١٤	**٠,٦٢	١٢	**٠,٦٣	١٦	**٠,٦٣	١٠	**٠,٤٢	٢
**٠,٥٧	٨	**٠,٤٩	٢٨	**٠,٥٤	٣٣	**٠,٥٨	٣٥	**٠,٥	٢٣	**٠,٦٢	٩
**٠,٤١	١٧	**٠,٥٨	٣١	**٠,٧٥	٣٨	**٠,٥٤	٣٧	**٠,٧١	٢٤	**٠,٥٢	١٣
**٠,٥٣	١٨	**٠,٦٢	٣٦	**٠,٦٢	٤٢	**٠,٦٨	٤١	**٠,٥٨	٢٥	**٠,٤٢	١٥
**٠,٥٧	١٩	**٠,٤٦	٣٩	**٠,٤٩	٤٤	**٠,٥٧	٤٣	**٠,٦	٢٩	**٠,٥٥	٢٠
**٠,٥٧	٢٧					**٠,٦٧	٤٥	**٠,٦١	٣٢	**٠,٦٣	٢١
						**٠,٥٦	٤٧	**٠,٧٤	٤٠	**٠,٥	٢٢
						**٠,٥٢	٤٩	**٠,٤٤	٤٦	**٠,٣٣	٢٦
								**٠,٦٠	٤٨	**٠,٤١	٣٠
										**٠,٥٥	٣٤
										**٠,٥٩	٥٠

\*\* دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول ( ٤ ) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى ٠,٠١ ، و الذي يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية للمقياس و كانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول ( ٥ ) يوضح ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	الأبعاد
**٠,٨٣	مشاعر اليأس
**٠,٨١	انخفاض الطاقة و الشعور بالتعب
**٠,٨٥	فقد المتعة في الأنشطة
**٠,٨٠	انخفاض الشعور بالذات
**٠,٧٧	ضعف التركيز أو تشويش الأفكار
**٠,٨٢	اضطراب الشهية والنوم والكلام



## الكفاءة السيكومترية لقياس الاكتئاب العصبي لدى المرأة

يتضح من جدول (٥) أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل حيث تتراوح معاملات الارتباط بين: (٠,٧٧ - ٠,٨٥) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى أن هناك اتساقاً بين جميع أبعاد المقياس.

### وصف المقياس في الصورة النهائية :

توصلت الباحثة بناءً على حساب الخصائص السيكومترية للمقياس بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية للصورة النهائية مكونة من (٥٠) عبارة تدرج تحت ست أبعاد أساسية للاكتئاب حيث يحتوي كل بعد من الأبعاد علي عبارات كالتالي جدول (٦)

م	المعيار	العبارات
١	مشاعر اليأس	٥٠-٣٤-٣٠-٢٦-٢٢-٢١-٢٠-١٥-١٣-٩-٢-١
٢	انخفاض الطاقة والشعور بالتعب	٤٨-٤٦-٤٠-٣٢-٢٩-٢٥-٢٤-٢٣-١٠-٤
٣	فقد المتعة في جميع الأنشطة او معظمها	٤٩-٤٧-٤٥-٤٣-٤١-٣٧-٣٥-١٦-٦
٤	انخفاض الشعور بالذات	٤٤-٤٢-٣٨-٣٣-١٢-١١
٥	ضعف التركيز او تشويش الافكار	٣٩-٣٦-٣١-٢٨-١٤-٧
٦	اضطراب الشهية والنوم و الكلام	٢٧ - ١٩ - ١٨ - ١٧ - ٣ - ٨ - ٥

## المراجع:

١. أحمد عكاشة وطارق عكاشة (٢٠١١): الطب النفسي المعاصر ط٧ القاهرة الانجلو المصرية.
٢. أسماء كمال عبد الوهاب عابدين (٢٠١٤): برنامج تدريبي لخفض القلق والاكتئاب عند المرأة في مرحلة منتصف العمر باستخدام البرمجة اللغوية العصبية. مجلة البحث العلمي في الآداب. جامعة عين شمس. مجلد ٣ ع ١٥ ص ١٦٣: ١٩٤.
٣. المرجع السريع إلي الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس المعدل للاضطرابات النفسية جمعية الطب النفسي الامريكي DSM-٥-TR American Psychiatric Association ترجمة تيسير حسون (٢٠١٣).
٤. إيناس حسين أحمد جودة (٢٠١٥) : فاعلية برنامج علاجي لاستخدام السيكودراما في خفض اعراض اضطراب الاكتئاب لدي النساء. (ماجستير). الاسلامية. فلسطين.
٥. حامد زهران (٢٠٠٥) : التوجيه والإرشاد النفسي. ط ٤. القاهرة. عالم الكتب.
٦. الزادمة الزروق فرج بلعيد (٢٠١٨): اضطراب ما بعد الصدمة وعلاقته بالاكتئاب لدي طلاب الجامعة، مجلة البحث العلمي في الآداب، ع ١٩، الجزء الأول.
٧. لطفي الشريبي (٢٠٠١) : الاكتئاب المرض والعلاج. الإسكندرية. منشأة المعارف.
٨. محمود عيد مصطفى (٢٠٠٩). العلاج المعرفي السلوكي للاكتئاب، برنامج علاجي تفصيلي، القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر.
- ٨- ABIDI, S. T. J. (٢٠١٣). **Is Physical activity and effective tool to reduce depression after coronary artery event?-A Systematic Review.**
- ٩- American Association of Suicidology. (٢٠١٤). **Depression and suiciderisk.**<http://www.suicidology.org/Portals/١٤/docs/Resources/FactSheets/٢٠١١/DepressionSuicide٢٠١٤.pdf>.
- ١٠- Bind, Rebecca H; Biaggi, Alessandra (٢٠٢١) Mother-infant interaction in women with depression in pregnancy and in women with a history of depression: **the Psychiatry Research and Motherhood.** BJPsych Open; London Vol ٣ ,NO ٧ , May -٢٠٢١.
- ١١- Dowd,E.(٢٠٠٤).Depression:Theory, assessment, and new directions in practice .**International Journal of Clinical and Health Psychology** ,٤, ٤٢٣-٤١٣.

## الكفاءة السيكومترية لقياس الاكتئاب العصابي لدى المرأة

- ١٢- Erdoğan, E.; Demir, S., Caliskan, B.B. & Bayrak (٢٠٢٠): The effect of psychological care provided to women who underwent hysterectomy before and after surgery on levels of depression and anxiety and their relationship to body image. **Natioal Center for Biotechnology Information** Oct; ٤٠(٧): ٩٨١-٩٨٧.
- ١٤- Hamilton, M. (١٩٦٠). A rating scale for depression. **Journal of Neurology, Neurosurgery and Psychiatry**, 23, ٥٦-٦٢.
- ١٥- Hyarat, S., Al-Gamal, E., & Dela, E. R. (٢٠١٨). **Depression and perceived social support among Saudi patients with multiple sclerosis. Perspectives in psychiatric care**, ٥٤(٣), ٤٢٨-٤٣٥.
- ١٦- Johnna Nynas , Puneet Narang , Murali K Kolikonda.(٢٠١٥) Depression and anxiety following early pregnancy loss: **Recommendations for primary care providers. Primary Care Companion for CNS Disorders**. Dec. ١, ٢٠١٥.
- ١٧- Keck, M.E. (٢٠١٠). La dépression: D'où vient-elle? **Comment la traiter? Quel rapport avec le stress?** [Brochure]. Accès [https://depression.ch/content/٥-informationsquellen/٢-downloads/brintellix\\_patienten\\_broschuere\\_depression\\_f.pdf](https://depression.ch/content/٥-informationsquellen/٢-downloads/brintellix_patienten_broschuere_depression_f.pdf)
- ١٨- Vacaras, V., Vacaras, V., Nistor, C., Vacaras, D., Opre, A. N., Blaga, P., & Mureşanu, D. F. (٢٠٢٠). **The Influence of Depression and Anxiety on Neurological Disability in Multiple Sclerosis Patients. Behavioural Neurology**,
- ١٩- WHO, D. (٢٠١٢). A Global Public Health Concern Developed by Marina Marcus, M. Taghi Yasamy, Mark van Ommeren, and Dan Chisholm, Shekhar Saxena. **WHO Department of Mental Health and Substance Abuse**.

**Abstract:**

The current research aims to prepare a depression scale for women, which was prepared by the researcher, and was applied to a sample of (١٥٠) women. The scale consisted of (٥٠) sentences. The characteristics of the psychometric measurement was validated using factor analysis to validate the scale. Alpha Cronbach method and the half-segment method were used to verify the stability of the scale, and the results showed that it has a good degree of validity, reliability and applicability to the sample concerned in the research.

## الكفاءة السيكومترية لقياس الاكتئاب العصابي لدى المرأة

### الملاحق

مقياس الاكتئاب في صورته النهائية

إعداد الباحثون

مقياس الاكتئاب العصابي لدى المرأة

### إعداد الباحثون

- عزيزتي الزوجة: فيما يلي مجموعة من العبارات التي تعبر عن قياس للمشاعر الاكتئابية التي يمكن أن تكوني قد تعرضتي لها، أرجو أن تجيبي عنها بصدق.
- ملحوظة : أنه ليست هناك أجابه صحيحة وأخري خاطئة وإنما الإجابة الافضل هي التي تنطبق عليكى وليس أي إجابة أخرى وليس هناك زمن محدد للإجابة، ويتم التطبيق بطريقة فردية حيث تقوم المفحوصة بقراءة العبارات والإجابة عنها بنفسها.
- يجب التأكد من فهمك لعبارات المقياس والتأكد من اختيارك إجابة واحدة فقط وليس إجابتين.
- يجب الإجابة عن كل عبارات المقياس وعدم ترك أي عبارة دون إجابة لضمان دقة النتائج، والإجابات ستبقي في سرية تامة، ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

م	العبارة	غالباً	أحياناً	نادراً
١	اشعر بالحزن وعدم السعادة			
٢	اشعر بالعجز و الفشل			
٣	اجد صعوبة في النوم			
٤	اشعر بالخمول و الكسل			
٥	فقدت شهيتي للطعام			
٦	اشعر بعدم الارتياح النفسي			
٧	اشعر بصعوبة في التركيز			
٨	اصبحت اتحدث ببطء ملحوظ			
٩	اشعر بالتوتر والقلق			
١٠	اشعر بالإجهاد بسرعة عندما اقوم بعمل ما			
١١	انا راضية عن أسلوب حياتي			
١٢	ألوم نفسي معظم الوقت			
١٣	اعتبر نفسي غير سعيدة في عملي			
١٤	اشعر اني مصابة بالحسد			
١٥	اشعر أنني اكثر فشلاً عن المحيطين			
١٦	اشعر أن شكلي يبدو اكبر من سني الحقيقي			
١٧	انخفض وزني كثيراً			
١٨	اتكلم كثيراً و بسرعة عن السابق			
١٩	فقدت رغبتني في التحدث مع من حولي			
٢٠	اصبحت ابكي بسهولة			
٢١	لدي شعور بالذنب			
٢٢	اتمنى الموت إذا وجدت فرصة لذلك			
٢٣	فقد الرغبة في ممارسة أمور كنت أمارسها			
٢٤	اصبحت سريعة الغضب			
٢٥	فقدت الاهتمام بالأحداث من حولي			
٢٦	تعاونني الذكريات المؤلمة			
٢٧	اصبحت احلامي كلها صراعات ومزعجة			
٢٨	اجد صعوبة في تذكر كثير من الأمور			
٢٩	اشعر بضيق التنفس (غير المرضي)			
٣٠	اصبحت اجد من حولي تافهين			
٣١	اشعر أن هناك من يراقبني			

## الكفاءة السيكومترية لقياس الاكتئاب العصبي لدى المرأة

م	العبارة	غالباً	أحياناً	نادراً
٣٢	اصبحت غيره مهتمة بهواياتي كما في السابق			
٣٣	اشعر أن لا أحد يقدر مشاعري			
٣٤	اشعر بأن المستقبل مخيف و مجهول			
٣٥	اشعر بالوحدة			
٣٦	تقلقني حالتي الصحية			
٣٧	فقدت رغبتني الجنسية			
٣٨	اشعر ان صحتي تدهورت			
٣٩	يستمر الصداع بالرغم من تناول مسكن			
٤٠	اصبحت لا اهتم بمن حولي			
٤١	تشعرنني الزيارات العائلية بالضيق			
٤٢	اصبحت غير راضية عن شكلي			
٤٣	ثققتي في قدرتي الجنسية ضعيفة			
٤٤	اشعر اني فقدت جاذبتي وجمالي			
٤٥	يتجاهل زوجي مشاعري			
٤٦	مزاجي العام متقلب معظم الوقت			
٤٧	أخاف من إقامة العلاقة الحميمية			
٤٨	يزداد شعوري بالحرارة (السخونة الجسدية) اكثر من السابق			
٤٩	أصبحت أتشاجر لأتفه الأسباب			
٥٠	أهمل تناول الادوية في موعدها			